

## 23) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب من فضائل نساء

### قريش | من الحديث (7252) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

لا بد لطالب علم ان يضع الية لضبط العلم اذا اراد ان يستفيد وهو على كل حال على خير يعني حتى لو لم يضبط العلم هو على خير هو مأجور كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بان لله ملائكة السيارة يلتمسون مجالس الذكر - [00:00:00](#) فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم وقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره من الشراح ان مجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. فيقول الله لهم اشهدكم اني قد غفرت لهم. فتقول الملائكة يا ربي ان فيهم فلانا ليس منهم - [00:00:15](#) وانما اتى لحاجة فجلس فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس مجرد الحضور حتى لو لم تستفيد فانك تتعرض لنفحات الرب عز وجل ومغفرته انت مأجور على كل حال. لو لم يكن من الحضور الا ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر - [00:00:31](#) هذا بحد ذاته كافية. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. حياكم الله جميعا في هذا الدرس اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اتنا - [00:00:51](#)

من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدًا. وهذا هو الدرس الاخير بهذا الفصل وفي هذا العام وبعده سنتوقف ان شاء الله اه فترة رمضان والاجازة الصيفية كالمعتاد. ثم يستأنف الدرس اه في الثالث والعشرين من شهر محرم ان شاء الله تعالى - [00:01:12](#) آ لا زلنا في التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم بهذا الدرس الثاني والثلاثين اه في التعليق على الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة - [00:01:34](#) وكنا قد وصلنا الى باب اه من فضائل نساء قريش من فضائل نساء قريش قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عيين عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - [00:02:00](#)

نساء ركنن الابل قال احدهما صالح نساء قريش وقال الاخر نساء قريش احناه على يتيم في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى عن ابي هريرة - [00:02:26](#) اه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اه نساء قريش خير نساء ركنن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده قال يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط - [00:02:47](#) وايضا في معنى هذا الحديث ساق المصنف آ الحديث من طريق اخرى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام هانئ بنت ابي طالب. فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:03:03](#) الله عليه وسلم خير نساء ركنن ثم ذكر بمثل حديث يونس. غير انه قال احناه على ولد في صغره ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى. اولا قوله عليه الصلاة والسلام خير نساء ركنن الابل - [00:03:18](#) خير نساء ركنن الابل يعني هذا فيه تفضيل لهؤلاء النسوة صالح نساء قريش يعني لا على العموم وانما صالح نساء قريش ولذلك ابو هريرة قال على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط - [00:03:38](#) يريد بذلك ابو هريرة ان نساء قريش خير نساء العرب وان مريم لا تدخل في هذا التفضيل. اراد اخراجها من هذا التفضيل فلا يكون

فيه تفضيل لنساء قريش عليها. هذا مراد - 00:03:59

ابي هريرة بقوله على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بغيرا قط طيب النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فضل صالح نساء قريش

وذكر لهن خصلتين اه كانتا سببا لهذا التفضيل - 00:04:17

الصلة الاولى قال احناه على يتيم في صغره احناه على يتيم في صغره وفي الرواية الاخرى قال احناه على طفل ومعنى هذا يعني

ان المرأة من نساء قريش كانت اذا توفي زوجها - 00:04:34

تقيم على اطفالها في صغرهم فلا تتزوج من شدة حنوها على اطفالها تريد ان تتفرغ لهم وان ترعاهم وان تحنوا عليهم وهذه لا شك

انها منقبة لا تقدر عليها كثير من النساء - 00:04:57

واتصفت بها آ صالح نساء قريش فكان هذا من وجوه آ التفضيل صالح نساء قريش على غيرهن هذه هي الصلة الاولى. الصلة

الثانية التي بسببها فضلت صالح نساء قريش قال وارعاها على زوج في ذات يده - 00:05:16

في الرواية الاخرى نعم قال وارعاها على زوج في ذات يده المقصود بذلك ان المرأة منهن كانت تراعي حق الزوج في ماله وتحفظه

وتؤتمن عليه وتحسن تدبيره بالنفقة ونحو ذلك - 00:05:38

فهذه هي الصلة الثانية مراعاة حق الزوج في ماله وحفظه وحسن تدبيره وهذه لا شك انها صلة ومنقبة كبيرة في المرأة ان المرأة

تحافظ على مال زوجها فلا تبذره ولا تسرف فيه - 00:05:59

بل تكون يكون عندها حسن تدبير لمال زوجها وآ تكون مؤتمنة على هذا المال فهاتان الخصلتان خصلتان عظيمتان اه كانتا سببا

لتفضيل نساء قريش اه على غيرهن فهذا الحديث يدل على فضل - 00:06:16

صالح نساء قريش وان من ابرز خصالهن هاتان الخصلتان الصلة الاولى الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم وخاصة آ

الايتم اذا توفي الزوج احدهن كانت تقيم على اولادها فلا تتزوج حتى تقوم بشؤون اولاده اولادها - 00:06:38

وتحنوا عليهم والصلة الثانية مراعاة حق الزوج في ماله وحفظه وحسن تدبيره وهذا يدل على آ يعني فضل هاتين المنقبتين اما

الصلة الثانية فهي مطلوبة من اي امرأة. لكن الصلة الاولى كون المرأة ايضا اذا توفي زوجها تقيم على آ الايتم ولا تتزوج -

00:07:04

وهذا لا لا يجب عليها لا يجب عليها بل يجوز لها ان تتزوج لكن يعني صالحوا نساء قريش كن من انفسهن من تلقاء انفسهن يفعلن ذلك

ولهذا لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم ام هانيه بنت ابي طالب - 00:07:29

قالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فاعتذرت بهذين العذرتين انها يعني كبرت واصبحت كبيرة وايضا ان لها عيالا تريد ان

ترعاهم. وان تقوم على شؤونهم فهذه كون المرأة اذا توفي زوجها لا تتزوج لا يجب عليها. لكنها لو فعلت ذلك اعتبر هذا منقبة لهذه

المرأة وهذه هي - 00:07:45

الصفة التي كان يتصف بها صالح نساء قريش. انتقلوا بعد ذلك لباب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه والمؤاخاة معناها

يعني من الاخوة وهي ان يتعاقد الرجلان على التناصر والمواساة والتوارث - 00:08:12

حتى يصيرا كالاخوين نسبا هذا هو معنى المؤاخاة قد يسمى ذلك حلفا وكان هذا معروفا في الجاهلية ويسمونه حلفا ويسمون

المتآخين حلفاء وعمل به النبي صلى الله عليه وسلم في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار بعد ما هاجر من مكة الى المدينة -

00:08:34

وكان احدهما احد المتآخين يرث الاخر حتى نزل قول الله عز وجل في سورة الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب

الله واول ارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. يعني في الميراث - 00:09:03

فنسخ ذلك نسخ التوارث بين المتآخين وجعل التوارث بين اولي الارحام يعني الاقارب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض يعني في

الميراث في كتاب الله عز وجل هذا هو الحكم في كتاب الله سبحانه ان التوارث انما يكون للاقارب - 00:09:21

ولا يكون للمتآخين اه وقد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عدد من اصحابه هنا مصنف قال حدثني حجاج ابن الشاعر حدثنا عبد

الصمد حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت - 00:09:41

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى بين ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة فاخى بين ابي عبيدة وابي طلحة واخى بين ابي بكر وخارج بن زيد - 00:09:56

واخى بين عمر وعثمان ابن مالك واخى بين عثمان بن عفان واوس بن ثابت واخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ربيع وفي ذلك القصة المشهورة لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما اتى سعد بن ربيع لعبد الرحمن - 00:10:13

وقال له قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم لك نصف مالي فيكون ما لي بيني وبينك نصفين ولزوجتان فانظر الى ايتهما هويت اطلقها فتعتد ثم تتزوجها انظر الى هذه الاخلاق العظيمة الى هذه الاخلاق الرفيعة - 00:10:31

يقول هذا جادا يقول لعبد الرحمن بن عوف الذي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينه ساقسم نصف ثروتي بيني وبينك نصفين لاني اخي في الله ولزوجتان انظر الى ايتهما تريد وطلقها - 00:10:57

فتعتد ثم تتزوج انت بها. سبحان الله هذي اخلاق رفيعة اخلاق من يريدون الآخرة اخلاق عالية هذه اخلاق الكبار طيب انظر الى موقف عبد الرحمن ماذا ماذا كان؟ ماذا كان موقع عبد الرحمن - 00:11:17

يعني لا ندري من ايهما نعجب؟ قال عبد الرحمن بارك الله لك في مالك واهلك انظر عزة النفس مع انه اتى من مكة ما عنده ما عنده درهم ويعرظ عليه سعد بن ربيع وهو مؤمن اه اكثر الانصار مالا يعرظ عليه ان يعطيه - 00:11:36

ويهب له نصف ثروته ولكن عزة نفسه ابت وقال بارك الله لك في مالك وبارك الله لك في اهلك يعني لا اريد هذا العرظ ودعا له بالبركة ولكن دلوني على السوق - 00:11:56

فدلوه على السوق فيبدو انه في اول امر اقترظ ثم اصبح يتاجر وفتح الله عليه فاصبح من اثرياء الصحابة اصبح من اثرياء الصحابة. سبحان الله فلا ادري اي من اي ما نعجب من سعد بن ربيع الذي عرظ هذا العرض العظيم - 00:12:14

او ابن عبد الرحمن ابن ابن عوف الذي عرض علي هذا العرظ ولم يكن في يده درهم ومع ذلك ابى ودعا لاخيه بالبركة وقال دلوني على السوق وذهب وتاجر حتى اصبح من اثرياء الصحابة - 00:12:32

رضي الله تعالى عنهم اجمعين ايضا النبي عليه الصلاة والسلام اخى بين علي ونفسه فقال قال عليه الصلاة والسلام لعلي انت اخي وصاحبي كان علي يقول انا عبد الله واخو رسوله - 00:12:49

لم يقلها احد قبلي فكان هذا من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ان اخى بين المهاجرين والانصار لان المهاجرين خرجوا من مكة وقد تركوا ديارهم واموالهم وليس معهم شيء يقول سبحانه - 00:13:09

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فقراء ما عندهم شيء - 00:13:27

اتوا من مكة الى المدينة ما عندهم شيء وصفهم الله تعالى بانهم فقراء للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم لماذا يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وهذا ثناء عظيم على المهاجرين - 00:13:46

ثم ثناء عظيم اخر على الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يعني الانصار يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك - 00:14:06

فهم المفلحون فهذا ثناء عظيم على المهاجرين والانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فكان من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام من اخى بين المهاجرين والانصار فالمهاجرون تركوا ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه - 00:14:22

والانصار استقبلوهم بالترحاب والتكريم واووههم واكرمهم ولذلك اثنى الله عليهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه ليس فقط يجاملونهم او يستقبلوهم استقبال مجاملة لا يحبون يحبون من قلوبهم من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا لا يحسدونهم على ما فضلهم الله تعالى به لان المهاجرين - 00:14:41

هو من الانصار ولهذا قدمهم الله تعالى في الذكر ومع ذلك لم يحسدوهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وهذا يدل على

فضل سلامة الصدر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:15:09

فكان من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه اخى بين المهاجرين والانصار فكان هذا هو غاية الحكمة وكان له الاثر العظيم في

استقرار الدولة الاسلامية الناشئة في ذلك الحين - 00:15:23

وصلوات الله وسلامه عليه اه كان تصرفه هذا بالمؤاخاة كان في غاية الحكمة عليه الصلاة والسلام اه ثم قال المصنف رحمه الله

حدثني ابو جعفر محمد ابن ابن الصباح حدثنا حفص ابن غياث حدثنا عاصم الاحول قال قيل لانس بن - 00:15:40

مالك بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره ثم ساق المصنف هذا الحديث عن انس قال حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره

التي بالمدينة - 00:16:01

ثم ايضا ساق المصلي في هذا العهد قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن زكريا عن سعد ابن ابراهيم

عن ابيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:16:21

وسلم لا حلف في الاسلام وايماء حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة المراد بقوله لا حلف في الاسلام اي حلف التوارث فان

هذا قد نسخ بقول الله عز وجل واولوا ارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - 00:16:31

وكذلك ايضا الحلف على الظلم والبغي وعلى ما كان مخالفا للشرع هذا كان موجودا في الجاهلية وابطله الاسلام كان الحلف في الجاهلية يتحالف الانسان مع اخر على الحق والباطل يكون معه ينصره على الحق والباطل. وهذا لا يجوز. ينصره على الحق؟ نعم -

00:16:54

لكن ينصره على الباطل وعلى الظلم وعلى البغي وعلى الفساد هذا لا يجوز وهذا ابطله الاسلام فيكون النفي في قوله لا حلف في

الاسلام المقصود بذلك حلف التوارث والحلف على الظلم والبغي وعلى ما فيه مخالفة للشرع - 00:17:15

هذا معنى الحديث اما ما كان الحلف فيه على طاعة الله عز وجل وعلى التناصر على دين الله وعلى التعاون على البر والتقوى وعلى اقامة في الحق والعدل فهذا باق لم ينسخ. وهذا معنى قول انس حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره.

وقول انس - 00:17:29

بين قريش والانصار في داره التي في المدينة وايضا اه ايماء حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة فالنصوص التي فيها اه يعني الثناء على الحلف وانه آ ما كان في الجاهلية لم يزيده الاسلام الا شدة هو الحلف على طاعة الله عز وجل والتناصر على دين

الله وعلى التعاون على البر والتقوى. اما ما كان - 00:17:51

حلفا للتوارث او على الظلم والبغي او على مخالفة شرع الله فهذا قد ابطله الاسلام وهو المقصود في قوله عليه الصلاة والسلام لا

حلف في الاسلام باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة - 00:18:13

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم وعبد الله ابن عمر ابن امان كلهم عن حسين. قال ابو بكر حدثنا حسين بن علي

الجعفي عن آ مجمع ابن يحيى - 00:18:33

عن سعيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابيه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه

العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلت ما هنا قلنا يا رسول الله - 00:18:43

بين معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء. قال احسنتم او اصبتم قال فرفع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع

رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعده - 00:18:56

وانا امنة لاصحابي فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لأمتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون اه قوله عليه

الصلاة والسلام امنة الامنة يعني من الامن والامن - 00:19:16

وقوله اه النجوم امنة للسماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء متوعدة. معنى الحديث ان النجوم ما دامت باقية فالسماء باقية فاذا

انكدرت النجوم وتناثرت فهذا اذان بقيام الساعة فان فانه عند قيام الساعة - 00:19:39

تنفطر السماء والنجوم تتناثر تنشق السماء اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت فاذا النجوم طمست فاذا كانت النجوم موجودة فهي امانة للسماء لكن عندما تنكدر النجوم وتطمس - 00:20:04

فهذا اذان بقيام الساعة. هذا معنى الحديث وقوله وانا امة لاصحابي فاذا ذهب اصحابي اتاهم يعني اتى اصحابي ما يوعدون يعني من الفتن يعني ما دام النبي عليه الصلاة والسلام باقيا - 00:20:31

بين ظهرانهم فهو امان لهم فاذا ذهب اتاهم ما يعادون من الفتن والحروب وهذا ما حصل بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ابتداء من حروب الردة قال واصحابي اماتوا لامتي؟ فاذا ذهب اصحابي اتى ما يوعدون - 00:20:46

يعني انه بعد الصحابة تظهر البدع والفتن والحوادث وهذا هو ما حصل ايضا فانه بعد قرن الصحابة حصل ما حصل من فتن عظيمة ومن ظهور اهل البدع والفرق الضالة ونحو ذلك - 00:21:03

فهذا هو معنى الحديث فوائد الحديث اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم امانة لاصحابه بل لامته فانه الرحمة المهداة. قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:21:19

انزل الله امانين امان قد قبض وامان لا زال باقيا ثم تلا قول الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:21:38

الامان الذي قد قبض هو وجود النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهران اصحابه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وهذا قد انتهى اه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

واما الامان الثاني وهو الاستغفار فهو باق الى قيام الساعة وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وهذا يدل على ان الاستغفار من اسباب اتقاء العذاب وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:22:07

اذا اذا اكثر الانسان من الاستغفار كان هذا امانا له باذن الله عز وجل من ان ينزل به العذاب ولهذا ينبغي ان يحث الناس على الاكثر من الاستغفار لان الناس اذا اكثروا من الاستغفار كان هذا امانا لهم من ان ينزل بهم عذاب الله تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:22:24

حتى الانسان في نفسه اذا اكثر من الاستغفار فان هذا امان له من ان تحل به العقوبات وان ينزل عليه العذاب. يعني يقيه الله عز وجل بسبب كثرة استغفاره من كثير من العقوبات والعذاب. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. من فوائد هذا - 00:22:48

الحديث فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حيث جعلهم الله تعالى رحمة للامة ووجودهم امان من العذاب والفتن ايضا من فوائد هذا الحديث ان النجوم امان للسماء متى وجدت كانت السماء امانة - 00:23:08

امانة من الانشقاق والانفطار ومن الفوائد اه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم حيث حصل ما اخبر به فانه بعد وفاته عليه الصلاة والسلام حصل ما حصل من حروب الردة وما بعدها - 00:23:23

وبعد ذهاب قرن اصحابه ايضا حصل ما حصل من الفتن العظيمة ومن ظهور اهل البدع والفرق الضالة. تنتقل بعد ذلك الى آآ باب باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:23:39

حدثنا ابو خيثم زهير بن حرب واحمد بن عبده الضب واللفظ بن زهير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمر وجابرا اه يخبر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:57

يأتي على الناس زمان يغزو فنام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم. فيفتح لهم. ثم يغزو فنام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى - 00:24:12

الله وسلم فيقول نعم فيفتح لهم. ثم يغزو فنام من الناس ويقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم - 00:24:28

ثم ساقها المصنف هذا الحديث عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يبعثون منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم آآ فيفتح لهم به -



ثم يبعث البعث الثاني فيقولون في الفهم من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيه من رأى من رأى - [00:24:57](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقولون فيقال انظروا هل ترون احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم - [00:25:07](#)

وهذا يعني يدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم وقوله يغزو فنام يعني جماعة من الناس وقال آآ النووي رحمه الله هذا الحديث فيه معجزات للرسول صلى الله عليه وسلم وفضل الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:25:22](#)

لقوله هل لكم من رأى رسول الله هل هل منكم من رأى من صحب رسول الله هل منكم من رأى؟ من رأى من صحب رسول الله هذا يدل على فضل الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:25:42](#)

اه ثم ساق المصنف الحديث قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوس عن منصور عن ابراهيم ابن يزيد عن عبيدة السلطان عن عبد الله قال - [00:25:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وثم ساق المصنف هذا الحديث عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال

القرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدو - [00:26:10](#)

شهادة احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يتهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات اه ثم ساق المصنف اه هذا الحديث ايضا اه من طرق اخرى اه ثم ساقه عن عبد الله قال - [00:26:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس يقرن ثم الذي يلونهم ثم الذي يلونهم فلا ادري في الثالثة والرابعة ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة واحدكم ويمينه ويمينه - [00:27:07](#)

شهادته ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله واعلم اذكر الثالثة ام لا - [00:27:17](#)

قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى ثم عن عمران قال يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذي يلونهم قال عمران فلا

ادري - [00:27:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين وثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السنن اه ثم ساق ايضا مصنف هذا الحديث من طرق اه اخرى - [00:27:51](#)

طيب هذه الاحاديث تدل على فضل الصحابة رضي الله عنه وقد اتفق العلماء على ان خير الامة وخير القرون وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابي هو كل - [00:28:11](#)

من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك فخير هذه الامة اولها ولذلك قال الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين - [00:28:32](#)

المقصود بقوله ثلة من الاول يعني من اول هذه الامة وقليل من الآخرين اي ان السابقين يكونون من اول هذه الامة اكثر من اخرها لكن لما ذكر اصحاب اليمين قال ثلة من الاولين وثلة من الآخرين - [00:28:52](#)

فهذه الامة افضلها خيرها افضلها وافضل هذه الامة اه هو قرن الصحابة خيركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الامة - [00:29:08](#)

وهم خير القرون وهم افضل القرون لانهم هم الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه ونصروا دينه واعلم الناس هم اعلم الناس بشريعة الله واعلم الناس بمراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

واعلم الامة ايضا بلغة العرب ومدلولها فهم خير اه الامة وخير القرون ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة واختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في - [00:29:46](#) الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابي من كانت على ما انا عليه واصحابي فهذه الامة ستفترق على طوائف وفرق كثيرة - [00:30:07](#)

ما هي الطائفة الناجية المنصورة هي الطائفة التي تكون على منهج الصحابة وعلى طريقة الصحابة وعلى هدي الصحابة على من كانت على ما انا عليه واصحابي. يعني كل يدعي انه على هدي الكتاب والسنة - [00:30:24](#) ولكن ننظر هل هو على طريقة الصحابة؟ هل هو على هدي الصحابة آآ لذلك التمسك بطريقة الصحابة ومنهجهم وهداهم هذا امر مهم للمسلم ولذلك عندما يحصل الاختلاف مثلا في مسألة من المسائل هل هذه من البدع او ليست من البدع؟ فينظر يعني هل يعني كانت موجودة في زمن الصحابة؟ لماذا لم - [00:30:40](#) الصحابة لماذا لم يعملها الصحابة فمثلا آآ الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من غيرهم فلماذا لم يحتفلوا لماذا لم يحتفلوا بالمولد - [00:31:04](#) ولم يحتفل ايضا بالمولد التابعون ولا تابعوهم وانما حدث بعد ذلك فيعني اذا اردت ان يعني الميزان فانظر الى الى هدي الصحابة رضي الله عنهم وماذا كانت طريقتهم؟ وماذا كان هديهم - [00:31:23](#) فخير القرون اذا هو قرن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في المراد بالقرن يعني هل المراد به اربعون سنة او المراد به مئة سنة او المراد به مئة وعشرين - [00:31:39](#)

في هذا اقوال كثيرة آآ قيل ايضا سبعون سنة ثم النووي لما ذكر الاقوال والخلاف قال الصحيح ان قرنه صلى الله عليه وسلم الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوهم فقرن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. خيركم قرني. من هم الصحابة - [00:31:55](#) ثم اه ثم الذين يلونهم يعني التابعين. ثم الذين يلونهم يعني التابعي التابعين وهؤلاء القرون الثلاثة هي القرون الثلاثة المفضلة وهم خير هذه الامة واما ما جاء في بعض الروايات لا ادرك قال آآ ذكر قرنين او ثلاثة المحفوظ من الرواية - [00:32:25](#) هو اخركم قرني ثم الذي يلونهم فافضل الامة الصحابة ثم التابعين ثم تابعي التابعين. هؤلاء هم افضل الامة وافضل الصحابة. رضي الله تعالى عنهم وهذا يدل على التفاوت يعني اذا قلنا ان اقر النبي عليه الصلاة والسلام انه هو الصحابة - [00:32:48](#) وان من بعدهم اه هم التابعون ومن بعده المتابع والتابعين فاخر واحد مات من الصحابة كان اه سنة مئة وعشرين للهجرة كان سنة مئة وعشرين للهجرة وآآ اذا كان مئة وعشرين للهجرة معنى ذلك ان هذا هو قرن النبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر من يعني مئة سنة - [00:33:12](#)

اه ثم آآ التابعون من بعدهم ثم آآ تابعوا التابعين ثم تابعوا التابعين هذا هو المقصود بقول خيركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم طيب اذا افضل هذه الامة هذه القرون الثلاثة. ثم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه يأتي بعدهم - [00:33:35](#) آآ قوم قال ثم يجيء قوم تبدر شهادة ادهم يمينه وتبدر يمينه شهادته وفي الرواية الاخرى والروايات يفسر بعضها بعضا اه تسبق شهادة ادهم يمينه ويمينه شهادته وفي الرواية رواية - [00:34:00](#) يشهدون قبل ان يستشهدوا. يشهدون قبل ان يستشهدوا وفي الرواية الاخرى من حديث عمران ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون وهذا يدل على تسرع هؤلاء بالشهادة انهم ايضا مع هذا التسرع - [00:34:18](#) انهم يحلفون على الشهادة يتسرعون ويشهدون قبل ان يستشهدوا ويحلفون على ذلك وهذا من الامور المذمومة كيف نجمع بين هذا الذنب الوارد في الحديث يشهدون ولا يستشهدون وبين آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الشهود الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - [00:34:43](#)

قال العلماء في الجمع بينهما ان الذم الوارد في حديث يشهدونه ولا يستشهدون انما هو في حق من بادر بالشهادة في حق الادمي وهو عالم بها قبل ان يسألها صاحبها - [00:35:07](#)

فهذا مذموم ما دام ان صاحبها لم يطلب منك الشهادة ولم آآ يرد الشهادة فلا داعي رعب الشهادة هو الحلف على ذلك ايضا واما المدح في قول النبي عليه الصلاة والسلام خير الشهود الذي آآ يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - [00:35:23](#)

فالمدح هذا انما هو في حق من كان عنده شهادة لادمي ولا يعلم بها صاحبها ولا يعلم بها صاحبها فيخبره بها ليستشهده بها مثل مثلا انسان فيه خصومة وعند احد الناس شهادة - [00:35:46](#)

وهو آآ وهو لا يعلم يعني هذا الانسان لا يعلم بان احدا عنده شهادة. الجمع بين حديث اه يشهدون ولا يستشهدون وبين حديث خير الشهود الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - [00:36:09](#)

كيف الجمع بين حديث يشهدون ولا يستشهدون وحديث خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها الجمع بينهما ان الذم الوارد في قوله عليه الصلاة والسلام يشهدون ولا يستشهدون لمن بادر بالشهادة - [00:36:24](#)

بحق ادمي وهو عالم بها قبل ان يسألها. وتسرع في اداء الشهادة قبل طلبها وحلف على ذلك ولهذا في الرواية الاخرى تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته واما المدح الوارد في قوله عليه الصلاة والسلام خير الشهداء من يأتي بالشهادة قبل ان يسألها فهذا انما هو في حق من كانت - [00:36:44](#)

شهادة لادمي ولا يعلم بها صاحبها. فيخبره بها ليستشهد بها فهذا ممدوح اذا كان مثلا انسان تعرف ان انسانا له حق ولم يستطع ان يثبت حقه. وعندك شهادة وهو لا يعلم بان عندك شهادة. فتخبره تقول يا فلان عندي شهادة لك على كذا - [00:37:09](#)

فهذا امر ممدوح واعتبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك انه خير الشهود. قال خير الشهود الذي يأتي بالشهادة قبل ان واسألها انما المذموم من يتسرع في اداء الشهادة - [00:37:33](#)

اه لانسان وهو عالم بها قبل ان تطلب منه الشهادة وربما حلف على هذه الشهادة ايضا تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اه قال يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون. هذه الخصلة الثانية ايضا انهم يخونون عندهم الخيانة - [00:37:48](#)

يعني ان ان الخيانة عندهم خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها امانة ولذلك قال ولا يؤتمنون يخونون ولا يؤتمنون اما من خان بحقير مرة واحدة يصدق عليه انه خان لكنه قد يؤتمن لا يخرج لا يخرج هذا عن وصف الامانة في بعض - [00:38:11](#)

مواطن لكن هؤلاء وصلوا الى هذه المرحلة انهم يخونون الى درجة انه لا احد يثق بهم فلا يؤتمنون والخلصة الثالثة من خصال الذم فيهم انهم يندرون ولا يوفون والمقصود بالنذر هنا نذر الطاعة - [00:38:32](#)

فان نذر الطاعة يجب الوفاء به من نذر طاعة وجب عليه ان يفي بهذا النذر والا فانه يعرض نفسه للوعيد الشديد المذكور في قول الله عز وجل ومنهم من عاهد الله يعني نذر طاعة لان - [00:38:51](#)

انا من فضله لنصدق ولنكونن من الصالحين نذرة نذرة طاعة لان رزقه الله تعالى مالا سوف يتصدق منه ويكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به لم يتصدق لم - [00:39:08](#)

بهذا النذر بخلوا به وتولوا وهم معرضون. ماذا كانت عقوبتهم؟ عقوبة شديدة. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم بما اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون. يلقي في في في قلب هؤلاء النفاق نسال الله العافية - [00:39:22](#)

ويستمر النفاق في قلبه الى الممات. فاعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. وهذا من اشد ما يكون من انواع العقوبة اه ان الانسان يلقي في قلبه النفاق. وربما لا يشعر بهذه العقوبة - [00:39:40](#)

ربما لا يشعر بها فهذه عقوبة شديدة في حق من نذر طاعة ولم يفي به. وهكذا ايضا من نذر نذرا من اقسام النذر الاخرى اذا لم يفي به ان يكفر كفارة يمين. بعض الناس ينذر ولا يفي ولا يكفر كفارة يمين. وهذا على خطر عظيم - [00:39:54](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الخصلة من خصال آآ الذم ومن خصال هؤلاء الذين آآ ذم بقوله يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينظرون ولا يوفون قال ويظهر فيهم السم - [00:40:15](#)

انه يظهر فيهم السم لتعلقهم بالدنيا وكثرة الترف وكثرة الترف آآ عندهم قال النووي رحمه الله معنى الحديث قال المراد بالسم هنا كثرة اللحم ومعناه انه يكثر ذلك فيهم وليس معناه ان يتمحضوا سمنا - [00:40:36](#)



قال والمذموم من يستكسبه اما من هو فيه خلقة فلا يدخل في هذا يعني ان من يطلب السمن ويحاول ان يسمن هذا هو المذموم. اما من كان سمين خلقة لا يدخل في الذنب. ومما يؤيد هذا - [00:40:57](#)

مما يؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام قوم ثم يخلف قوم يحبون السمانة. قول يحبون. دليل على انهم يسعون لطلب آآ السمن ويحبون ذلك فهذا ايضا موضع ذم وهذا قد حصل في يعني على ما ذكر في بعض كتب آآ التاريخ والسير - [00:41:19](#)  
حصل في في بعض العصور انهم كانوا يحبون السمن ويتفاخرون بذلك وان المرأة تحب ان تكون سميئة وانها تكون محل رغبة لدى الرجال وان الرجال كذلك ايضا وكان بعضهم يعني اذا اراد ان يثني على اخر آآ مدحه بشيء من هذا - [00:41:39](#)  
وآآ فهذا قد حصل في قرون قرون مضت وحصل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الخصال اذا خصال مذمومة انهم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن - [00:41:59](#)  
فباب معنى قوله صلى الله عليه وسلم على رأس مئة سنة لا يبقى نفس منقوسا ممن هو موجود الان اه ساق المصنف هذا الحديث عن عبدالله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتمكم - [00:42:19](#)

ليلتكم هذه فان على رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مئة سنة - [00:42:37](#)

وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم القرن ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى ثم ساقه من حديث جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها - [00:42:53](#)

عند الله. ويقسم بالله ما على الارض من نفس منقوسة تأتي عليها مئة سنة ثم ساق المصنف هذا الحديث من آآ طرق اخرى لا تأتي مئة سنة وعلى الارض نفس آآ منقوسة - [00:43:13](#)

وهذه الاحاديث بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم بان كل نفس منقوسة تلك الليلة التي تحدث فيها انه انها لا تعيش اكثر من مئة سنة وهذا هو الذي وقع - [00:43:28](#)

وهذا هو الذي وقع كان اخر الصحابة موتا في سنة مئة وعشرة للهجرة مئة وعشرة للهجرة آآ في ظهر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه المقولة اه في السنة العاشرة في حديث جابر قبل ان يموت بشهر - [00:43:43](#)

قبل ان يموت بشهر بعد مئة سنة لم يبقى على وجه الارض احد ممن هو كائن عليها اه وقت مقولة النبي صلى الله عليه وسلم وليس المعنى انه لا احد يعيش اكثر من مئة سنة - [00:44:02](#)

اه وقد عاش اناس اكثر من مئة سنة لكن المقصود ان من كان حيا زمن مقولة النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يبقى بعد مئة سنة هذا هو المقصود - [00:44:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لاصحابه لا يبقى على ظهر الارض احد ممن هو عليها الان اه بعد مئة عام اراد ان يلفت النظر عليه الصلاة والسلام لكي يفكر الانسان - [00:44:33](#)

آآ بمثل هذه المعاني يعني مثلا نحن الان في في هذا العام الهجري. نحن اليوم مثلا في الرابع والعشرين من شعبان الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة. طيب فكر ماذا تكون بعد مئة سنة - [00:44:47](#)

الف وخمس مئة واثنين واربعين اين انت؟ ما حالك الف الف وخمس مئة واثنين واربعين يعني ربما ان الموجودين على الارض الان كلهم قد ماتوا فان لم تقم الساعة فهم في البرزخ - [00:45:05](#)

اما في نعيم القبر او في عذابه يتمنون ان لو عملوا صالحا طيب فكر قبل مئة سنة من الان يعني الف وثلاث مئة واثنين واربعين اين الموجودين آآ قبل مئة سنة هل هم الان موجودون الان؟ هل يوجد احد ممن كان موجودا عام الف وثلاث مئة واثنين واربعين -

[00:45:23](#)

ان وجد احد فهو نادر ان وجد احد يعني عمره مئة سنة او اكثر فهو نادر لكن اكثر الناس قد ماتوا وهذا يدل على اه قصر عمر الانسان في هذه الدنيا - [00:45:46](#)

وقصر هذه الدنيا وحقارتها وانها لا تستحق من الانسان كل هذا العناء وكل هذا النصب وكل هذا الشقاء والسعيد من اغتنم ساعات عمره فيما ينفعه بعد مماته السعيد فيمن تزود بزاد التقوى - [00:46:01](#)

والا فان عمر الانسان قصير في هذه الدنيا ولذلك حياة الانسان الحقيقية انما هي في الآخرة. ولهذا الانسان عندما يرى احوال يوم القيامة ماذا يقول؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:46:18](#)

طيب اليست حياته في الدنيا حياة؟ لا يراها حياة اصلا لا يراها شيئا مقارنة بما يراه في الدار الآخرة. فيرى ان الحياة الحقيقية انما هي الحياة في الآخرة هي الحياة الباقية. يا ليتني قدمت لحياتي. وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون - [00:46:35](#)

استدل بعض العلماء بهذا الحديث على اه ان الخضر انه ميت وهذا هو القول الراجح انه ميت وهذا الحديث ظاهر الدلالة في هذا آ لانه عليه الصلاة والسلام اخبر بانه لا يبقى احد ممن هو على ظهر الارض آ الا وقد مات. قال اقسم بالله ما على الارض من نفس منقوسة تأتي عليها مئة - [00:46:55](#)

سبعة والخطر من بني ادم العجيب ان النووي رحمه الله تعالى رجح ان الخضر لا زال حيا. وقال ان الجمهور على حياته وتأول هذه الاحاديث وقال انه كان على البحر لا على الارض او ان هذا العام مخصوص لكن هذا القول قول مرجوح - [00:47:18](#)

والصواب ان الخضر انه ميت وليس حيا لهذا الحديث. ولقول الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فالخضر ميت وليس حيا وليس هناك دليل يدل على حياته طيب - [00:47:40](#)

اه نكتفي بهذا القدر وحتى الاذان نجيب عما تيسر من الاسئلة طيب بهذا نكون قد انتهينا يعني من هذا الدرس سيتوقف الدرس آ سيتوقف الدرس اه فترة رمضان والاجازة الصيفية ثم يستأنف الدرس في الثالث والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة ان شاء الله تعالى - [00:47:59](#)

فيعني هذا هو اخر درس معنا الاسبوع القادم مثل هذا الوقت سيكون من رمضان ان شاء الله ولذلك جاءت العادة اننا نتوقف رمضان والاجازة الصيفية وان شاء الله اه نعود ونكمل كتاب الفضائل من صحيح - [00:48:25](#)

في الثالث والعشرين من شهر او في الرابع والعشرين. الدراسة ظمن اثنين وعشرين يوم الاحد والرابع والعشرون هو يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة ان شاء الله تعالى - [00:48:44](#)

طيب حتى تقام الصلاة ونجيب عما تيسر من اسئلة؟ هل اخذ مريض السكر الانسولين يفسد صومه اه لا يفسد صومه اه ابرة الانسولين اه من جنس الابر العلاجية لا تفسد الصيام لانها ليست باكل ولا شرب وليست في معنى الاكل والشرب - [00:48:59](#)

فهو اشبه ما لو تعاطى او اخذ ابرة علاجية والابر تنقسم الى قسمين ابر مغذية هذه هي التي تفسد الصيام. والقسم الثاني الابر العلاجية هذه لا تفسد الصيام اه سواء كانت - [00:49:19](#)

اه في الوريد او في العضل وعلى ذلك ايضا آ ابرة اللقاح كورونا لا تفسد الصيام ايضا آ هي من جنس الابر العلاجية فلا تفسد الصيام ما حكم استخدام الفرشاة والمعجون للصائم - [00:49:33](#)

لا بأس باستخدام الفرشاة والمعجون للصائم لكن على الصائم اذا استخدم المعجون ان يلفظه بعد ذلك وان يتحفظ من ان يصل شيء منه الى جوفه فاذا كان آ سيلفظ المعجون ولن يصل شيء منه الى الجوف لا بأس به - [00:49:50](#)

وان كان يخشى من ان ينفذ شيء منه الى جوفه الاحسن ان يجعل تنظيف بالفرشاة والمعجون في الليل اذا كانت آ النذور كثيرة وكلها عهود ونذور طاعة ونفذت بعض الطاعات والاخرى لم انفذها وقد عاهدت الله ان انفذها دوما ما الحكم - [00:50:10](#)

يجب عليك ان تفي بهذه النذور فان نذر الطاعة يجب الوفاء به وانت الذي قد ضيقت على نفسك ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - [00:50:32](#)

وانما يستخرج به من البخيل. في الرواية الاخرى انه لا يرد من قدر الله شيئا ما دمت قد نذرت نذر طاعة وتحمل يجب عليك ان تفي

بهذه النذور ولو كثرت - [00:50:45](#)

فعليك ان تحصي هذه النذور وان اه تفي بها الفطريات التي تكون تحت الاظافر هل تمنع وصول الماء؟ لا تمنع وصول الماء يعني ينبغي عدم تدقيق في مثل هذه الاسئلة ما يكون تحت الاظافر من الاوساخ والفطريات ونحو ذلك هذه لا تمنع وصول الماء الانسان اذا سكب الماء - [00:50:57](#)

على يده آآ اجزأ ذلك اما انه يتتبع ما تحت الاظافر هذا ليس مطلوباً منه بل ربما يدخل هذا في التنطع فانت اذا سكبت الماء على يدك من اطراف الاصابع الى المرفق فقد غسلت اليد - [00:51:18](#)

فلا حاجة للتدقيق وهل وصلت الى اطراف الى داخل اظافر ام لا ايهما افضل ان اصلي صلاة التراويح مع الامام في المسجد او ان اصلها في بيتي الافضل ان تصلها مع الامام في المسجد - [00:51:35](#)

لأنك اذا فعلت ذلك يكتب لك اجر قيام ليلة كما قال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فهذا فضل عظيم اه لمن صلى مع الامام لكن اه حتى يحوز على هذا الفضل لا بد ان يصلي صلاة التراويح كاملة فلا ينصرف الا - [00:51:51](#) لا مع تسليم الامام من الركعة الاخيرة من قام مع الامام حتى ينصرف يعني حتى يسلم من الركعة الاخيرة كتب له قيام ليلة يكتب له اجر قيام ليلة. واذا فعل ذلك طيلة شهر رمضان - [00:52:14](#)

يكون قد قام جميع ليالي الشهر. وقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الفضل لا يحصل لمن كان يصلي صلاة التراويح في بيته الا اذا كان يصلي جميع الليل - [00:52:28](#)

وهذا يعني آآ صعب ان نصلي جميع الليل فحتى يكتب لك الاجر كاملاً صل مع الامام في المسجد صلاة التراويح كاملة من فضل الله عز وجل انه يكتب لك آآ اجر قيام ليلة اجر - [00:52:45](#)

الليلة كاملاً ونكتفي بهذا القدر اه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ونستودعكم الله عز وجل هذا هو اخر درس. ونلتقي بكم ان شاء الله تعالى بعد - [00:52:59](#)

استئناف الدروس اه في العام الهجري القادم باذن الله عز وجل لتوقف فترة رمضان وفترة الاجازة الصيفية وان شاء الله نعود لهذا الدرس في التعليق على كتاب الفضائل في صحيح مسلم. الرابع والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة. الى ذلك الحين استودعكم الله - [00:53:13](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:33](#)